

زيارة غبطة بطريرك المدينة المقدسة السلمية في روسيا

في يوم الخميس الموافق 30 ايار 2013, انتهت زيارة غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس ثيوفيلوس الثالث في روسيا, في ما يلي تلخيص لاهم المقابلات والزيارات التي قام بها غبطته والوفد البطريركي ضمن هذه الزيارة السلمية.

يوم الخميس 23 ايار 2013

في هذا اليوم قام نيافة مطران كروتيتسكس وكولومنسكي يوبيناليوس باستقبال غبطة البطريرك والوفد البطريرك في المطار ومن هنالك توجهوا الى بطريركية موسكو حيث قام غبطة بطريرك موسكو باستقبالهم, واثناء تواجدهم في البطريركية الروسية ناقشوا مواضيع عديدة بعضها متعلقة بالوضع الجاري في الشرق الاوسط والاخر بمواقف الكنيسة الارثوذكسية اتجاه مواضيع مختلفة.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/23/2370](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/23/2370)

يوم الجمعة 24 ايار 2013

ابتدا هذا اليوم بالقداس الالهى المشترك في كنيسة رقاد العذراء احتفالا بعيد شفيع البطريرك كيريلوس بطريرك روسيا, وفي هذا القداس شارك بالاضافة الى بطريرك المدينة المقدسة كيريوس ثيوفيلوس الثالث وغبطة بطريرك روسيا كيريليس ليف من الكهنة والرهبان من كلا الكنستيين. وفي هذه المناسبة قام ايضا البطاركة بالقاء كلماتهم وبتبادل الهدايا التذكارية. وبعد ذلك تناول الجميع الطعام بحضور ايضا ممثلون من الكنائس الارثوذكسية الاخرى.

وفي مساء اليوم نفسه اقيم في الميدان الاحمر احتفال كبير, الذي شمل فرقة موسيقية كبيرة مكونة من 500 شخصا, الذين قدموا التراتيل والاغاني الشعبية المختلفة التي حملت فحوى ومعاني مختلفة وعديدة.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/24/2380](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/24/2380)

يوم السبت 25 ايار 2013

في هذا اليوم الساعة الثانية عشر ظهرا, اقيم احتفال كبير لتكريم ذكرى هيرموجينيس البطريرك, الزعيم الروحي الذي حارب لتحرير روسيا في القرن السابع عشر من قبل الأجانب والذي عين كشهيد للكنيسة الروسية الارثوذكسية عام 1613, وقد تزامن وجود غبطة بطريرك

المدينة المقدسة هذه السنة مع هذه الذكرى (مرور اربعة مائة سنة) لتعطيتها اهمية اضافية. وبعد الاحتفال توجه الوفد البطريركي الى ممثلية القبر المقدس في روسيا حيث استقبله العديد من المحليين ورئيس الدير الارشمندريت ستيفانوس الذي القى ايضا كلمة امام غبطة البطريرك. وهناك تناول غبطة البطريرك والوفد البطريركي الطعام الذي حضره ايضا السفارة اليونانية في روسيا والقنصل اليوناني العام في روسيا.

بعد ذلك توجه الوفي الى كنيسة القديس نيقولاوس التاريخية التي يترئسها مساعد اسقف بوندولسك تيخون الذي تواجد في الماضي في الاراضي المقدسة وعمل كرئيس للبعثة الروحية Missia الجسم الذي يدير الامور الكنيسة الروسية في الاراضي المقدسة. لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/25/2381](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/25/2381)

يوم الاحد 26 ايار 2013

ابتدا الوفد البطريركي هذا اليوم بزيارة لافرة القديس سيرجيوس التي تاسست عام 1337 من قبل القديس سيرجيوس والتي تعتبر من اهم اللافرات في الكنيسة الروسية, اذ لعبت دور كبير في الحفاظ على الحياة الروحية والكنسية بين الشعب الروسي, تستضيف هذه اللافرة اليوم مائة وخمسين متوحد وتحتوي على كلية لتعليم اللاهوت. هناك قام رئيس اللافرة رئيس اساقفة لافرة سيرجيوس وباساند ثيوعنوستوس ولفيف من الكهنة باستقبال الوفد البطريركي. وبعد ذلك توجه الوفد الى معرض الادوات الكنسية سوفرينو الذي يحتوي على كل ما يخص الكنيسة من ادوات للقداس والايقونات والكاسات المقدسة وملابس الكهنة على جميع انواعها وغيرها. وفي المساء قامت السفارة اليونانية السيد زاناى بتقديم وجبة العشاء للوفد البطريركي. لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/26/2382](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/26/2382)

يوم الاثنين 27 ايار 2013

في هذا اليوم قام الوفد البطريركي برئاسة غبطة بطريرك المدينة المقدسة وبحضور غبطة بطريرك موسكو كيريلس بزيارة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في بيته المقام في مدينة سوتسين الموجودة في منطقة ابخازيا. وخلال هذه المقابلة ناقشوا الرؤساء مواضيع مختلفة تتعلق بالوضع الحالي ومكانة المسيحيين في منطقة الشرق الاوسط وفي اورشليم التي قام الرئيس الروسي بزيارتها مرتين في الماضي , الاولى عام 2005 عندما شغل انذاك غبطة البطريرك منصب

رئيس اساقفة الطور, ورئيس الاواني المقدسة في كنيسة القيامة المقدسة, وفي المرة الثانية عندما شغل منصب بطريرك المدينة المقدسة كما هو الحال الان. كما وانتهاز غبطة البطريرك الفرصة وشكر رئيس الوزراء على اهتمامه الكبير الذي يظهره اتجاه الاراضي المقدسة بما في ذلك مشاركته الفعالة في حل مشكلة المياه في كنيسة القبر المقدس التي اشغلت البطريركية الارثوذكسية في الاشهر الاخيرة, والقى امامه كلمة والتي من مستطعاتكم قراءتها على الرابط التالي:
<http://www.jp-newsgate.net/en/2013/05/27/2414>.

وبعد ذلك توجه الوفد الى مدينة بيتروبوليس حيث قام مطران بيتروبوليس باسقبالهم بحرارة, وهنالك في كنيسة الاباء القديسين اباء المجامع المسكونية السبعة, القى كل من غبطة بطريرك موسكو وغبطة البطريرك كلمة.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/27/2383>

يوم الثلاثاء 28 ايار 2013

اقيم في هذا اليوم القداس في كنيسة القديس يوحنا كرونستادت, التي بنيت على طراز مشابه لكنيسة القديسة صوفيا المشهورة الواقعة في اسطنبول, والتي حجرها الاساس كان قد وضع على يد القديس يوحنا نفسه. بعد القداس خاطب غبطة بطريرك روسيا غبطة بطريرك ثيوفيلوس شاكرًا له على زيارته السلمية هذه في الدولة الروسية وعلى مشاركته في الاعياد والمناسبات التي اقيمت خلال وجود الوفد البطريركي في الارض الروسية. وايضا هنا انتهز غبطة البطريرك ثيوفيلوس الفرصة والقى كلمة ووجهها الى البطريرك الروسي تناول فيها مواضيع عديدة اهمها سيرة حياة القديس يوحنا كرونستادت.

وفي اليوم هذا قام الوفد البطريركي بزيارة الدير المقدس بلعم حيث قام باستقبالهم رئيس اساقفة ترويسكي بانجراتيوس ومساعدته الاب ميثوذكوس رئيس المتوحدين في الدير الذي يبلغ عددهم اكثر من ثلاثة مائة متوحد وهنالك قدم رئيس الدير لغبطة البطريرك ايقونة القديس منذيلوس.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/28/2384>

يوم الاربعاء 29 ايار 2013

في هذا اليوم شارك الوفد البطريركي بالقداس الالهي الذي اقيم في كاثوليكون التجلي في دير القديس بالامو, الذي خلاله قدس غبطه البطريرك جميع الموجودين وارسل لهم بركات المدينة المقدسة,

اورشليم. وخلال اليوم قام الوفد البطريرك بزيارة سانت بطرسبرغ حيث قاموا بزيارة نهر نيفا الذي يبلغ طوله 74 كيلومتراً والذي يتدفق من بحيرة لادوجا ويمر من مدينة سانت بطرسبرغ حتى خليج فنلندا. وفي المساء دعى نيافة مطران سانت بطرسبرغ الوفد البطريركي لتناول الطعام.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/29/2385](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/29/2385)

يوم الخميس 30 ايار 2013

في هذا اليوم, اليوم الاخير, زار الوفد البطريرك برئاسة غبطة البطريرك دير العذراء سمولينسك, التي سميت بهذا الاسم نسبة للبناءؤون الذين قدموا من مدينة سمولينسك الروسية العريقة, وبعد ذلك توجه الوفد البطريرك الى كنيسة القديس البار اسحق. ومن هنالك توجهوا الى كنيسة العذراء كازان التي بنيت عام 1811, والتي تحتوي على ايقونة السيدة العذراء التاريخة من كازان, وبعدها توجهوا الى كنيسة "المخلص على الدم" او كنيسة الدم المراق او كتدرائية قيام المسيح هذه الكنيسة التي تحتوي على اسماء كثيرة جميعها إرتبطت بالدم لبنائها ككنيسة تذكارية في المكان الذي إغتيل فيه القيصر الروسي الكسندر الثاني عام 1881 والذي عرف بالمحرر لتحريره الفلاحين من تبعية الاقطاعيين. ومن ثم ذهبوا الى لافرة القديس ألكسندر نيفيسكي التي تستضيف مطرانية سانت بطرسبرغ. وهنالك انتهت زيارة غبطة بطريرك المدينة المقدسه كيوريوس ثيوفيلوس الثالث في روسيا.

لتفاصيل اكثر اضغط على الرابط التالي:
[/https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/30/2393](https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2013/05/30/2393)

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون